

العناوين:

- البنك الدولي ينتقد السلطات اللبنانية بالتقاعس المتعمد
- تركيا تؤكد تنفيذها للسياسات الأمريكية في سوريا
- حرب الحوارات بين أمريكا وبريطانيا مستمرة في ليبيا
- ماكرون الفاشل يتوعد الساسة اللبنانيين ويكتشف كذب عقوبات أمريكا على بعضهم

التفاصيل:

البنك الدولي ينتقد السلطات اللبنانية بالتقاعس المتعمد

انتقد البنك الدولي السلطات اللبنانية بالتقاعس المتعمد في اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة. فقال تقرير البنك الذي نشر يوم ٢٠٢٠/١٢/١ إن عددا كبيرا من السياسات غير المنسقة وغير الفعالة جعلت الوضع الاقتصادي يزداد سوءا. وتوقع البنك انكماش الاقتصاد اللبناني بنسبة ٢٠% وانتشار الفقر بين أكثر من نصف سكان البلاد. وتفاقت الأزمة مع تأثير وباء كورونا وانفجار مرفأ بيروت في آب الماضي مع مديونية عالية جدا وتمنع البنك من صرف الإيداعات لأصحابها مما أوقف الاستثمارات. (وكالة رويترز ٢٠٢٠/١٢/١). فما ينتقده البنك الدولي هي إملاءاته وإملاءات صندوق النقد الدولي على لبنان، فكانت نتائجها كارثية سيئة جدا، وتضخم في المديونية، إذ إن الدولة في لبنان التي تطبق النظام الرأسمالي الفاسد أصبحت مهمتها العمل على دفع ربا الديون لصندوق النقد الدولي ولغيره من الدائنين الربويين، وأدى ذلك إلى سقوط قيمة الليرة إلى الحضيض، وانكماش الاقتصاد وزيادة كبيرة في البطالة وفي الأسعار وفي الفقر. فلبنان دولة تابعة اقتصاديا لهذه المؤسسات الاستعمارية، وتابعة سياسيا للدول الاستعمارية، فالسياسيون فيها كلهم عملاء لهذه الدول وكلهم فاسدون سارقون تحت نظر وسمع المؤسسات والدول الاستعمارية. فلا يلوح في الأفق أي حل للبنان سوى تغيير هذا الواقع من جذوره بقطع الصلة مع هذه المؤسسات والدول الاستعمارية والعودة إلى تطبيق النظام الإسلامي في الاقتصاد والسياسة وكافة الأنظمة وإسقاط السياسيين الحاليين والإتيان بسياسيين أتقياء أنقياء هاضمين للفكر الإسلامي.

تركيا تؤكد تنفيذها للسياسات الأمريكية في سوريا

أفاد بيان صادر عن مكتب المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالين يوم ٢٠٢٠/١٢/٢ أنه "التقى الممثل الأمريكي الخاص لسوريا جويل رايبون في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، وأن الطرفين بحثا الأزمة السورية وفي مقدمتها منطقة إدلب والعملية السياسية وأعمال اللجنة الدستورية وقضية اللاجئين ومكافحة الإرهاب" وأكد البيان على "أهمية الدور الذي تلعبه تركيا في منع الهجرة وحدوث أزمة جديدة وضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التركية والمحافظة على اتفاق ه آذار لوقف إطلاق النار في إدلب" (الذي عقده أردوغان مع نظيره الروسي بوتين)، وذكر البيان أنه "خلال الاجتماع تم الاتفاق على ضرورة

دعم أعمال اللجنة الدستورية السورية لضمان سلام دائم في سوريا، وخلق بيئة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وضمان العودة الطوعية والأمنة للاجئين وتكثيف الجهود المشتركة في هذا الاتجاه" كما أكد البيان على "رفض أي دعم سياسي واقتصادي وعسكري للجماعات الإرهابية في سوريا وإبلاغ المحاورين الأمريكيين بأنه لا ينبغي إدراج أي عنصر انفصالي من شأنه أن يعرض وحدة أراضي سوريا ووحدتها السياسية للخطر في العملية السياسية التي ستشكل مستقبل سوريا" (وكالة الأناضول ٢٠٢٠/١٢/٢). فهنا تؤكد تركيا أنها تنفذ السياسات الأمريكية في سوريا وهي منخرطة إلى أبعد الحدود في التآمر مع أمريكا على أهل سوريا بفرض دستور علماني صاغته وتناقشه في جنيف مع عملاء رخيصين، وجعلهم يتصالحون مع النظام وينسون جرائمه فيدخلون في انتخابات بجانب المجرمين في النظام وجعل اللاجئين يعودون ويقبلون بسيطرة النظام الإجرامي ومن ثم القضاء على كل من يعارض ذلك تحت مسمى محاربة الإرهاب والجماعات المتطرفة.

حرب الحوارات بين أمريكا وبريطانيا مستمرة في ليبيا

قالت الدبلوماسية ستيفاني وليامز مبعوثة الأمم المتحدة بالإنباء إلى ليبيا في الكلمة الافتتاحية للاجتماع الثاني من الجولة الرابعة لملتقى الحوار السياسي الليبي يوم ٢٠٢٠/١٢/٢ إنه "توجد في ليبيا ١٠ قواعد عسكرية أجنبية وتشغلها اليوم بشكل جزئي أو كلي قوات أجنبية، ويوجد الآن ٢٠ ألفاً من القوات الأجنبية والمرتزة في بلادكم، وهذا انتهاك مروع للسيادة الليبية وانتهاك صارخ لحظر الأسلحة. وجودهم ليس لمصلحتكم، بل هم في ليبيا لمصلحتهم، هناك الآن أزمة خطيرة فيما يتعلق بالوجود الأجنبي في بلادكم" وعلى الصعيد الاقتصادي قالت: "هناك انخفاض حاد في القدرة الشرائية للدينار الليبي وأزمة السيولة عادت بالكامل، ثمة نقص في السيولة النقدية المتداولة.. هناك أزمة كهرباء رهيبة الآن بسبب الفساد الفظيع وسوء الإدارة في ليبيا وهناك ١٣ محطة كهربائية عاملة فقط من أصل ٢٧ محطة"، وقد انخفض سعر صرف الدينار الليبي من ٦،٣٠ إلى ٧،١٥ للدولار الواحد. وقالت هناك "أزمة حكم أيضا وأفضل طريقة لمعالجة أزمة الحكم هي توحيد مؤسساتكم وتوحيد مصرفكم المركزي الذي يحتاج إلى عقد اجتماع مجلس إدارته لمعالجة أزمة سعر الصرف على الفور" (الأناضول ٢٠٢٠/١٢/٢)

وهذه الدبلوماسية الأمريكية التي تعمل باسم مبعوثة الأمم المتحدة تقوم بعقد الحوارات في جنيف وفي مدن ليبية وفي تونس فيما يتعلق بالشأن الليبي من أجل بسط النفوذ الأمريكي، بينما تقوم بريطانيا بواسطة عملائها بعقد حوارات موازية في المغرب بتطبيق مخرجات اتفاق الصخيرات عام ٢٠١٥ للمحافظة على نفوذها في ليبيا، وآخرها الجولة الرابعة بين مجلسي النواب والأعلى للدولة انطلقت يوم ٢٠٢٠/١١/٣٠ في طنجة بالمغرب. وقد عقدت ثلاث جولات لهذين المجلسين في مدينة بوزنيقة المغربية، الأولى ما بين ٦ - ١٠/٩/٢٠٢٠ والثانية ما بين ٢ - ٦/١٠/٢٠٢٠ والثالثة ما بين ٣ - ٥/١١/٢٠٢٠. وقد عقدت اجتماعا تشاوريا لمجلس النواب الليبي بحضور ١٢٠ نائبا ليبيا من طبرق وطرابلس في مدينة طنجة ما بين ٢٣ - ٢٤/١١/٢٠٢٠. وقد دعا إلى هذا الاجتماع بالوكالة عن الإنجليز رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي حيث إن النظام المغربي تابع لبريطانيا سياسيا.

وقد ذكر أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته في جواب سؤال صادر يوم ٢٠٢٠/١١/٢٥ حول حرب الحوارات في ليبيا ما يلي:

"إن هذه الحوارات مصطنعة تصطنعها الدول الكبرى الفاعلة، لتصبح البلاد رهينة لهذه الدول تحل مشاكلها أو تعقدها وتجبر الأطراف على تنفيذها حتى تتمكن من بسط نفوذها، وإلا فهي ليست لحل المشكلة

بشكل صحيح، واتفاق الصخيرات ينطق بذلك، فقد قامت بريطانيا وعملت على تنفيذه فشلت على الفور حكومة السراج. وقد حاولت بريطانيا في اجتماعات بوزنيقة بالمغرب التي عقدت مؤخرا أن تعمل على تنفيذ بنود أخرى من اتفاق الصخيرات، ولكن الدبلوماسية الأمريكية وليامز التي تعمل تحت مسمى مبعوثة أممية بالإنابة عقدت اجتماعات حوار موازية بين الطرفين لنتيبت وقف إطلاق النار في جنيف وغدامس بليبيا، ومن ثم في تونس ليتم الاتفاق على إجراء انتخابات بعد سنة، وهكذا فإن أمريكا تستعمل كل أدواتها لإنجاح مهمة الدبلوماسية الأمريكية حتى تتمكن من سحب البساط من تحت أرجل بريطانيا وإدارة الصراع وتوجيهه كما تريد".

ماكرون الفاشل يتوعد الساسة اللبنانيين ويكتشف كذب عقوبات أمريكا على بعضهم

وجه الرئيس الفرنسي الفاشل ماكرون أوامره وتهديداته إلى لبنان لتشكيل حكومة. فقد "دعا يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١٢/٢ الساسة اللبنانيين إلى تشكيل حكومة جديدة لتنفيذ الإصلاحات في البلاد وإلا فلن يحصل لبنان على مساعدات دولية"، وقال ماكرون وهو يستضيف مؤتمرا للمساعدات عبر الإنترنت إنه "سيعود إلى لبنان في كانون الأول للضغط على الطبقة السياسية" (رويترز ٢٠٢٠/١٢/٢) وكان بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية قد طلب ممارسة الضغوط العالمية على الساسة في لبنان وشكك في العقوبات الأمريكية التي فرضتها على بعض الساسة هناك فقال "إنها (العقوبات الأمريكية) لم تغير شيئا على أرض الواقع. نحتاج إلى مواصلة فرض حملة من الضغوط السياسية العامة"، إذ إن أمريكا فرضت عقوبات على بعض عملائها لإنقاذهم وتلمييعهم بعدما ظهر فسادهم وعنفهم للناس جميعا كجبران باسيل رئيس التيار العوني وليس للضغط عليهم وليكونوا شوكة في حلق فرنسا وبريطانيا، وهذا ما أدركته فرنسا الفاشلة متأخرا.

ومن جهة ثانية فإن ماكرون قد فقد مصداقيته واحترامه في المنطقة فلم يعد مؤثرا مهما تكلم فلا يسمع له أحد إلا بعض الساقطين من السياسيين، وخاصة عندما أعلن الحرب على الإسلام والمسلمين بشكل فج وأحمق، وبدأ يسخر من رسول الله الأكرم عندما شجع الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم وتمادى في حماقته قائلا: "إن فرنسا لن تتخلى عن هذه الرسوم" لأنها بنشرها ستقدم فرنسا وتصل إلى المريخ! وكرّم معلما قد قتل بعدما عرض هذه الرسوم على أطفال مسلمين ليستفزه وهم أطفال تحت حرية التعبير ولم يحترم حقوق الطفل التي تتشدد بها فرنسا عندما يتعلق الأمر بغير أطفال المسلمين، فلا يحق أن يقدم أي معلم على جرح مشاعر الأطفال بالإساءة إلى ما يحبون ويميلون له بعمل استفزازي مقزز أثناء الدرس.

وحاول ماكرون من قبل الضغط على الساسة اللبنانيين لتشكيل الحكومة ولكن محاولاته كانت فاشلة، وقد فقد احترامه وتأثيره فالأقرب إليه الفشل. فهو من أفشل الرؤساء الفرنسيين على الإطلاق في السياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية والصحية، ويريد أن يغطي على فشله وفشل فرنسا بأعمال يستفز بها المسلمين ويضغط عليهم، لأن سبب فشله هو أن بعض المسلمين يتقيدون بأحكام دينهم في حياتهم الشخصية، وأن بعض النساء المسلمات يتسترن، وأنهن يستأجرن مسبحا خاصا لساعتين في الأسبوع، ولأن بعض المسلمين يجتنبون الخبائث كأكل الخنزير وشرب الخمر واقتراف الزنا وفعل قوم لوط، هذا ومثله يعتبره ماكرون انفصالية وانعزالية وهو سبب أزمت فرنسا المستعصية!